

## لماذا لم يخصص نوبل جائزة لعلماء الرياضيات ؟

\* رغم أهمية علم الرياضيات نى التاريخ الحافل بأسماء علماء أفاضل قدموا للإنسانية أسهامات عديدة تؤثر حتما على كافة العلوم وميادين المعرفة الأخرى ، الا أن وصية نوبل جاءت خالية من هذا الفرع من العلوم ، وبالتالي حرم علماء الرياضيات من شرف نيل هذه الجائزة الغالية .

وكان هذا التجاهل متأرا سخط علماء الرياضيات الذين لم يقفوا ساكنين، وكرد فعل عملى . خصص مجلس الرياضيين العالمى فى تورنتو بكندا جائزته عبارة عن ميدالتين ذهبيتين ( وليس ميدالية واحدة ) لكل إنجاز جديد فى مجال الرياضيات وكان ذلك عام ١٩٢٤ .

إلا أن سبب تجاهل نوبل لهذا العلم وعلمائه مازال غامضا .. وإن كان بعض الباحثين قد أولوا هذا الموضوع اهتماما بالغاً ، واقترحوا الأسباب .

\* أكثر هذه الأسباب شيوعا ( وأن كان غير مؤسس على دليل واقعى ) أن سيدة فى حياة نوبل .. زوجته وربما عشيقته قد تحولت عنه لترتمى فى أحضان عالم رياضيات كبير فى ذلك الوقت هو كوستا ميتاج ليفلر ، وبالطبع أثار هذا ألفريد نوبل فهو رجل أولا قبل أن يكون عالما أو مخترعا فلم يجد وسيلة للانتقام سوى إسقاط هذا العلم من حساباته تماما ..